بجامع التشابه الراي فكيف يكون معلا والمعد عندهم لا يجامع المعد له واجيب
بان المراد هنا المهيأ لا معناه الاصطلاحي المقتضي مامر اي قوة تهيج النفس
لاكتساب الاراء او يراد به المعد اصطلاحا ولا نسلم ان شدة القوة تجامع اكتساب
الراي بل حين حصول الاكتساب تفتر القوة على ان السوال انما يرد على جعل
معد على صيغة اسم الفاعل افاده في الاطول
الخ هذا تفسير الحكما وقضيته ان العلم من مقولة الاضافة والاولى ان يقال المفسر حصول صورة الشي
الصورة الحاصلة من الشي عند العقل لان المذهب المنصور ان العلم من
مقولة الكيف وان الفرق بينه وبين المعلوم بالاعتبار فالصورة باعتبار
وجودها في الذهن علم ومن الخارج معلوم وصورة الشي ما يوخذ منه
بعد حذف مشخصاته ولان المتبادر من عبارته كون الصورة مطابقة
للواقع بخلاف قولك من الشبح فيشمل ما لو راي شيا ظنه انسانا وهو
فرس وقوله عند العقل اولى من في العقل لتتناول ادراك الجزئيات
على القول بالارتسام في الالات اه يس وقد يقال على معان اخر هي
الاعتقاد الجازم المطابق الثابت وادراك الكلي او المركب في مقابلة المعرفة
بمعنى ادراك الجزئي او البسيط والملكة وهذه الثلاثة ايضا تصح ارادتها
هنا لانها كيفيات نفسانية وكان تخصيصه الادراك بالذكر لانه اشهر
والاصول والقواعد وهذه لا يصح ارادتها هنا لانها ليست كيفية نفسانية
وهي حركة للنفس قد يشكل تفسيره بالحركة فان الشارح قد تقدم له الاعتراض
على المتن في عده الحركات من الكيفيات وقد عرفه في العروس بانه كيفية
نفسانية تقتضي ارادة الانتقام ~~من الغضب عكس ما يقتضيه كلام الشارح~~
اه يس وما في العروس يقتضي تسبب ارادة الانتقام عن الغضب عكس
ما يقتضيه كلام الشارح وما في العروس اظهر وكتب ايضا قوله وهي حركة للنفس
مبدوها ارادة الانتقام هنا بظاهره لا يلايم قوله في تفسير الحلم لا يحركها
الغضب فانه يدل على ان الغضب محرك للنفس لا نفس حركتها فاما
ان يبنى تفسير الغضب على التسامح والمراد انه حالة توجب حركة النفس
مبدا تلك الحالة ارادة الانتقام او يراد بقوله لا يحركها الغضب لا يحركها
اسباب الغضب وقد يقال على تقدير كون الغضب نفس الحركة المراد ان الحلم
الطمينان

الطمينان للنفس بحيث اذا حصلت فيها حركة هي الغضب لا تجعلها متحركة
بحركة اخرى اه فنري مبدوها اي سببها وعلتها وهي ان تكون الخ
وعرفه بعضهم بانه كيفية نفسانية تقتضي العفو عن الذنب مع القدرة
وبعضهم بانها طمينة النفس عند صدور الغضب ولا تضطرب الخ
اي بسهولة والعطف لازم جمع غريزة قيل الفرق بين الغريزة والخلق
ان الغريزة صفة طبيعية جبلت النفس عليها والخلق ملكة نفسانية
حصلت بسبب العادة صفات ذاتية لم يقل كغيره افعال ذاتية
ليدخل نحو البلادة التي يصدر عنها عدم الادراك وكتب ايضا قوله صفات
ذاتية قال الحفيد كانه اراد بالذاتيات ما تقوم بصاحبها لا بالغير وان تعلقت
بذلك الغير تعلقا كتعلق الاضافيات اه بايضاح مثل الكرم مثال
للملكة والصفة الذاتية الناشئة عنه ايثار الغير بالخير اه حفيد بل
تكون معنى كالابوة والبنوة فانه ليس شي منهما متصورا في ذاته بقطع
النظر عن الغير بل بالقياس الى الغير وكالازالة فانها انما تتصور متعلقة
بشيئين هما الحجاب والشمس او الحجاب والحجة ولكن لم يظهر الفرق بين
الازالة والايثار الذي هو اثر ملكة الكرم حيث جعل صفة ذاتية قايمة بصاحبه
دون الازالة مع ان كلا نسبة بين شيئين اه حفيد مع زيادة وكتب
ايضا ما نصه والوهمي على هذا ليس داخلا في القسمين لانه ليس بامنا في
بهذا المعنى ولا بحقيقي كذا في الحفيد على المطول كازالة الحجاب
الخ فيه وجه الشبه هنا في الحقيقة الظهور الا انهم تسامحوا وجعلوا
لازمه وهو ازالة الحجاب وجه الشبه والحجاب بالنسبة الى الحجة هو
الشبهة الحايلة بين البصيرة وبين ما ينبغي لها الاطلاع عليه وبالنسبة
الى الشمس الظلمة الحايلة بين البصر وبين مدركه فانها اي
الازالة ولا في ذات الحجاب غير محتاج اليه لان الكلام في الطرفين
وهو ليس منهما حيث اوفق انها هيئة متقررة فيه لم يضر وكانه اراد
المبالغة في كونها امرا اعتباريا وقد يقال الخ عبارة الاطول واما اضافية
عطف على قوله اما حقيقية وكاشف عن المراد فان الحقيقي له معنيان
الصفة الثابتة للشي مع قطع النظر عن غيره موجودة كانت او معدومة

Copyright © King Saud University